كانت أُمُّه لَقَّبَتْهُ بِهِ في صغَرِه لكَثْرَةِ لَحْمِهِ وقيل : إنما سُمِّيَ به لأنَّ أُمَّه كانت تُرَقِّصُه بذلكَ الصَّوْتِ وَبَّبةُ حِكَايَةُ صَوْت وفي حَديثِ ابْنِ عُمَرَ " سَلَّمَ عَلَيْهِ فَتًى مِنْ قُرَيْشٍ فَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ سَلامِهِ فَقَالَ : مَا أَحْسَبُكَ أَثْبَتَّنِي . قالَ : أَلسْتَ بَبَّةَ " قال الحَافِظُ ابنُ حَجَر في الإصَابَةِ : لأَبِيهِ وَجَدِّهِ صُحْبَة وأُمُّهُ أُخْتُ أُمِّ حَبِيبَةَ ومُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وقد رَوَى عن النبيّ A مُرْسَلا ويقال إنَّهُ كان له عند وَفَاتِه سَنَتَانِ ورَوَى عن أَبِيهِ وجَدِّه وعن عُمَرَ وعَلِيٍّ وابنِ مَسْعُود وأُمِّ هَانِيءٍ وغَيْرِهِم ورَوَى عنه أَوْلادُه عبدُ اللهِ وإسْحَاقُ ومنَ التابعينَ عبدُ المَلكِ بنِ عُمَيْر وأَبُو إسْحَاقَ السَّبيعيّ وغيرُهُم اتَّفَقُوا عَلَى تَوْثِيقِه قاله ابنُ عَبْدِ البَرِّ وكانت وفاته بعُمَانَ سنة 84 وقوْله أَي الجوهريِّ : قالَ الرَّاجِزُ غَلَطٌ أَيْضاً والصَّوَابُ كما صَرَّح به الأَئِمَّةُ قَالَتْ هِنْد بِنْتُ أَبي سُفْيَانَ بنِ حَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ وهذَا فِيهِ مَا فِيهِ فَإنَّه يُمْكِنُ أَنْ يُرَادَ بِهِ الشَّخْصُ الرَّاجِزُ وإطْلاَقُه عَلَى المَرْأَةِ صَحِيحٌ وهِيَ تُرَقِّصُ وَلَدَهَا عَبْدَ اللهِ بنَ الحَارِثِ المَذْكُورَ .

" واللهِ رَبِّ الكَعْبَهْ .

" لأُنكِحَنَّ بَبَّهْ .

" جارِيَةً خِدَبَّهْ جَارِية مَنْصُوبٌ على أَنه مَفْعُولٌ ثَانٍ لأُنْكِحَنَّ خِدَبَّهْ أَي الضَّخْمَةَ الطَوِيلَةَ ويروى : جَارِيةً كالقُبَّهْ .

" مُكْرَمَةً مُحَبَّهْ أَي مَحْبُوبَةً ويُرْوَى بَعْدَه : .

" تُحِبُّ مَنْ أَحَبَّهْ .

" تَجُبُّ أَهْلَ الكَعْبَهْ .

" يُدْخِلُ فِيها زُبَّه أَيْ تَغْلِبُهُن أَيْ نسَاءَ قرَيشٍ حُسْناً فِي حُسْنهَا ومنه قَوْلُ الرَّاجِزِ : .

" جَبَّتْ نِسَاءَ العَالَمِينَ بالسَّبَبْ ودَارُ بَبَّةَ بِمَكَّةَ عَلَى رَأْسِ رَدْمِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ كَأَنَّهَا نُسِبَتْ إلى عَبْدِ اللهِ بنِ الحَارِثِ .

وَبَبَّةُ الجُهنِيُّ : صَحَابِيٌّ ويُقَالُ فيه نَبَّةُ بالنُّونِ ونُبَيْهٌ مُصَغَّراً أَيْضاً كَذَا في مُعْجَمِ ابْنِ فَهْد .

والبَبّ : البَأْجُ والغُلاَمُ السّائِلُ وهو السّمِينُ عن ابن الأعْرَابيّ .

وجَاءَ في كِتَابِ البُخَارِيّ " قَالَ عُمَرُ رَضِيَ ا عنه : لَئِنْ عِشْتُ إلَى قَابِلٍ لأُلْحِقَنّ آخِرَ النّاسِ بِأَوّلِهِمْ حَتّى يَكُونُوا بَبّاناً وَاحِداً " . وفِي طَرِيقٍ آخَرَ " إنْ عِشْتُ فَسَأَجْعَلُ النّاسَ بَبّاناً وَاحِداً " ويُقَالُ هُمْ بَبّانٌ وَاحدٌ وهُمْ عَلَى بَبّانٍ وَاحِدٍ هذَا هو المشهُورُ ويُخَفّفُ مَالَ إليه أَبُو عَليّ الفارسيّ بَلْ رَجّحَه حَيْثُ نقلَ عنه ابنُ المُكرّمِ أَنّه فَعّالٌ من بَابِ كَوْكَبٍ ولا يَكونُ فَعْلاَناً لأَنّ الثلاَثَةَ لا تَكُونُ مِن مَوْضِعٍ واحِدِ قال ثَعْلَبٌ وبَبّةُ يَرُدّ قَوْلَ أَبِي عَلِيّ